

## الأصول في النحو

الحروف ( رُبِّمَآ وَقَلِمَا وَأَشْبَاهِمَا ) جعلوا ( رُبِّبَ ) مع ( مَآ ) بمنزلة كلمة واحدة ليذكر بعدها الفعلُ ومثل ذلك ( هَلَّاسٌ وَلَوْلَا وَالْأَلْزَمُوهَن لَآ ) وجعلوا كل واحدة مع ( لَآ ) بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعلِ حيثُ دخل فيهن معنى التحضيض وقد يجوز في الشعر تقديمُ الإسم قال الشاعر :

( مَدَدَدَتْ فَأَطْوَلَتْ الصُّدُودَ وَقَلَّ مَا ... وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ ) .

وهذا لفظُ سيبويه .

التاسع : الحروف التي تكون صدور الكلام : .

هذه الحروف عاملة كانت أو غير عاملةٍ فلا يجوز أن يقدم ما بعدها على ما قبلها وذلك نحو أَلِفِ الإِسْتِفْهَامِ و ( مَا ) التي للنفي ولَامُ الإِبْتِدَاءِ لا يجوز أن تقول : ( طَعَامَكَ أَزِيدُ أَكَلُ ) ولا ( طَعَامَكَ لَزِيدُ أَكَلُ ) وَإِزْمًا أَجْزْنَا : إِنْ زِيدًا طَعَامَكَ لِأَكَلُ لأن تقدير اللام أن يكون قبل ( إِنْ ) وقد بينا هذا فيما تقدم هذه اللام التي تكسر ( إِنْ ) هي لام الإبتداء وإنما فُرقَ بينهما لأن معنهما في التأكيد واحدٌ فلما أُزيلت عن المبتدأ وقعت على خبره وهي